

الأسئلة الأكثر تداولاً حول أنفلونزا الطيور والإجابة عليها *

بهره: منابيات

س: كيف تنتقل عدوى أنفلونزا الطيور؟

ج: الطيور المصابة بفرز الفيروس مع البراز وتنقل العدوى إلى الإنسان بملامسة الطيور المصابة أو برازها. أن الأشخاص الذين أصيبوا بأنفلونزا الطيور كانوا يعيشون في مناطق تتواجد فيها طيور صافية أو ميتة وحصل تلامس مباشر مع طيور مريضة.

س: ما هو مقدار احتمال الإصابة بالعدوى؟

ج: احتمال الإصابة بأنفلونزا الطيور يكاد يكون معدوماً إذا لم يكن الشخص على تلامس مباشر قوي مع الطيور المصابة فيبين الملايين من يتعاملون مع الطيور يوميا في القرارة الآسيوية عشرات فقط هم الذين ظهرت عليهم أعراض أنفلونزا الطيور واستقبلتهم المستشفيات خلال عام ٢٠٠٥. الإصابة بالمرض تقتضي على أكثر الاحتمال أن يتعرض الشخص لكمية كبيرة من الفيروس.

س: هل يتسبب انتشار أنفلونزا الطيور ليصبح وباءاً شاملاً؟

ج: هيئة الأمم المتحدة والمؤسسات الصحية العالمية مهتمة بالأمم. أن التهديد الأكبر لصحة الإنسان هو ليس من أنفلونزا الطيور كما هي عليه الآن ولكن من خطر أن يستطيع الفيروس من تطوير نفسه لسلسلة فيروسية جديدة لها قابلية الانتشار السريع بين الإنسان. هكذا وباء شامل يمكن له أن يصيب عد عشرة في المائة في ثلاثين في المائة من جميع سكان المعمورة. وهناك تصورات حول أن يجابه الإنسان ما يقارب الخمسة وبيات شاملة من هذنا فيروسات مختلفة كل مائة عام قادمة.

س: إلى أي حد يكون فيروس أنفلونزا الطيور مميتاً؟

ج: نصف أولئك الذين شُخصوا بأنهم مصابون بأنفلونزا الطيور قضاوا تحبهم. ولكن هناك الكثير ممن يمكن أن يكونوا قد أصيبوا ولكن أعراض المرض كانت طفيفة وأستطاعوا إستعادة العافية من دون تشخيص المرض.

س: هل تنتقل عدوى أنفلونزا الطيور من إنسان إلى إنسان آخر؟

ج: اليوم ليس هناك جواب على هذا السؤال ولكن احتمال الخطر يزداد عند ازدياد عدد الأشخاص المصابين وكذلك في الحيوانات. وإذا أصيب شخص ما بأنفلونزا الإعتيادية "البشرية" وفي نفس الوقت أصيب بأنفلونزا الطيور فإنه يمكن أن يسوي ذلك السى أن فيروس الطيور يتحول إلى عدد من السلالات الجينية والتي قد تكون أكثر مناسبة لأصابة جزئيات الجسم البشري وهذا يزيد من احتمال خطورة أن الفيروس يستطيع الإنتقال بصورة فعالة بين بني الإنسان.

س: هل يمكن لإنفلونزا الطيور الإنتشار عن طريق المواد الغذائية كالدجاج مثلاً؟

ج: لا يوجد في الوقت الحاضر دليل طبي على أنه بالإمكان انتقال العدوى إلى إنسان من خلال تناوله طعاما ملوثا بالفيروس حيث أن حرارة بسبعين درجة مئوية تكون فعالة لقتل الفيروس. فلا يتواجد أي فيروس حي في اللحم المشوي أو المغلي على أن لا يكون أحمر أو وردي اللون وكذلك الحال في البيض المغلي إلى درجة تصلب محتويات البيضة لا يكون فيها فيروس حي.

س: ما هي أعراض مرض أنفلونزا الطيور التي تبدو على الإنسان المصاب؟

ج: وصفت حالات الإصابة عند إنتداعها في "هونكونغ" عام الف وتسعمائة وسبع وتسعين بأنها أعراض متوسطة الحدة وبدت على شكل حمى والتم في البلعوم وسعال

والتهاب العينين بالإضافة إلى وجع المعدة والأمعاء الخفيف. ولقد توفي ستة أشخاص من مجموع ثمانية عشر مصابا. وكانت هناك أعراض إضافية عند أولئك المرضى مثل التهاب الرئة واضطراب الكبد والكلية وتركيب الدم. وفي حالة اندلاع المرض في عام الفين وخمسة، فقد كتبت التقارير مبنية على الخمس عشرة حالة الأولى وقد كانت الأعراض التي ظهرت بصورة رئيسية عند الجميع: إرتفاع درجة الحرارة في أكثر الحالات إلى ما يزيد على ثمانين وثلاثين درجة مئوية، وكذلك السعال والتهاب وهذا مؤشر على التهاب حاد في الرئة. وكانت هناك حالتان تطفيلين كانا قد أصابهما الإنسعال والتهاب الدماغ. والجميع الذين الذين أصيبوا بالتهاب الدماغ كانوا يعانون من ثقل التنفس الخطر. الأعراض المتوقعة كالم البلعوم والرشح والم العضلات والإسهال أو البراز السائل والتي شرحت أنفا عالى منها ما يقارب ثلث عدد المرضى. أن الحالات المميته إزدادت كثيرا ولكن الحالات التي أعطيت عنها التقارير تمثل حالات المرض الصعبة فقط.

س: ما الذي يمكن عمله لتقليل خطر المرض؟

ج: في الأقطار التي إبدلت فيها أنفلونزا الطيور، يجب على الإنسان تجنب ملامسة الطيور أو برازها وعليه يفضل تجنب الأسواق التي تباع فيها الطيور الحية أو حقول الطيور أو مسابحها، وينصح بتعقيم الأيدي جيدا وبصورة خاصة بعد ملامسة الحيوان. أن حفظ الطعام في مجمدة الثلجة لا يؤثر على الفيروس ولكن تسخين لحم الطائر والبيض إلى درجة سبعين مئوية وفي طريقة فعالة لقتل فيروس أنفلونزا. هذه إجراءات ينصح الأخذ بها حتى في حالة عدم

ج: لا يوجد في الوقت الحاضر دليل طبي على أنه بالإمكان انتقال العدوى إلى إنسان من خلال تناوله طعاما ملوثا بالفيروس حيث أن حرارة بسبعين درجة مئوية تكون فعالة لقتل الفيروس. فلا يتواجد أي فيروس حي في اللحم المشوي أو المغلي على أن لا يكون أحمر أو وردي اللون وكذلك الحال في البيض المغلي إلى درجة تصلب محتويات البيضة لا يكون فيها فيروس حي.

س: ما هي أعراض مرض أنفلونزا الطيور التي تبدو على الإنسان المصاب؟

ج: وصفت حالات الإصابة عند إنتداعها في "هونكونغ" عام الف وتسعمائة وسبع وتسعين بأنها أعراض متوسطة الحدة وبدت على شكل حمى والتم في البلعوم وسعال



وجود حالات مرضية وعليه يجب تجنب البيض النيئ ولحم الطيور التي لم تطبخ بما فيه الكفاية.

س: وفيما يخص الأطفال؟

ج: من الضروري أن يرشد الآباء أطفالهم بعدم مسك الطيور الحية أو الميتة ووجوب غسل الأيدي جيدا عند حصول ذلك.

س: هل يمكن التطعيم ضد أنفلونزا الطيور؟

ج: لا يوجد تطعيم للأشخاص ضد أنفلونزا الطيور ولكن يزرع فيروس الطيور في البيضة الملقحة للدجاجة لغرض الحصول على التطعيم فيقوم هذا الفيروس الذي يسبب أنفلونزا الطيور "باريك" خلايا مادة البيض مما ينتج عنه فقدان قدرة الفيروس على النمو. وباستخدام تقنية الجزيئات الجايولوجية، نجح الإنسان بخلق الفيروس الذي يلزم للحماية ضد أنفلونزا الطيور وفي الوقت نفسه يمكن أن ينمو في البيضة. وهناك الآن جهتان صناعيتان تعملان على

ترجمة ووجزة عن معهد الوقاية الصحية في السويد
Svenskt Smittskyddsinstitutet

ترجمة و إيجاز: عليم محمد عليم
aleem_m_aleem@lycos.com

الملفات وأنواعها

سنان شبلا - بغداد
Sinan_infotech@yahoo.com

بعد التوسع الذي حدث في مجال البرمجيات وازدياد عدد التطبيقات أصبحت هناك أنواع كثيرة من الملفات، حيث لكل تطبيق نوع معين وملفات خاصة يتعامل معها وأحيانا أكثر من نوع وسنحاول فهم ما هي الملفات ومم تتكون. فالملف عبارة عن سلسلة من البيانات المخزنة في الذاكرة وتحمل اسما لها، ويكون الاسم موجودا في فهرس القرص سواء كان قرصا صلبا أو مدمجا وكل معلومة في الملف تكون عبارة عن رقم يتراوح بين "٠" و "٢٥٥" ويأخذ مساحة من الذاكرة بمقدار بايت واحد أو ٨ بت فأيا كان الملف نوعه يجب ان يكون مخزونا بهذه الطريقة. وتقسّم الملفات إلى قسمين رئيسيين:

أولاً- ملفات تنفيذية executable files:

وهي الملفات التي تكون بياناتها عبارة عن أوامر للمعالج الدقيق حيث يقوم المعالج الدقيق بتفسير بياناتها على أنها أوامر ويقوم بأخذ الأجزاء المناسبة لتنفيذها وخبر مثال على ذلك ملفات ذات الامتداد .exe, .dll. والجدير بالذكر ان هذا النوع من الملفات هو أكثر الأنواع تهديدا بإصابة بالفيروسات كون الفيروسات هي ملفات تنفيذية أما تكون مستقلة أو تتسجخ نفسها على رأس ملف تنفيذي آخر لكي تستغل في حال تم تشغيل الملف.

ثانياً- ملفات المعلومات:

وهذا النوع من الملفات يحتوي على معلومات تخزن بها ليستفيد منها ملف تنفيذي، فمثلا ملفات ذات الامتداد bmp تحتوي عن معلومات تمثل نقاط الصورة فيسجل لون كل نقطة من النقاط التي تكون الصورة، ثم يقوم برنامج تنفيذي كأن يكون محرر صور بقراءة هذه البيانات وعلى ضوءها يعمل على رسم الصورة و اظهارها للمستعمل وربما نفس البيانات يقرأها برنامج صوتي فيفهمها على أنها رموز موسيقية يعالجها ويرسلها إلى كارت الصوت لتتحول إلى اشارات صوتية معينة بناءا على المعلومات الموجودة في الملف. ومن أشهر أنواع ملفات البيانات الملفات النصية text files وملفات الوسائط المتعددة كملفات الصوت والصورة كما ان هذه الملفات تمتاز بأنها غير مؤدية في أكثر الحالات لانها لا تصاب بالفيروسات وان نسخ فايروس إليها فلا يمكن ان يشتغل الا مع أنواع خاصة منها. اما ملفات المصدر source files فهي تصنف إلى خانة ملفات المعلومات حتى ولو احتوت على أوامر كملفات لغة سي وببقي اللغات الأخرى والسبب في ذلك يعود إلى كون هذه الأوامر لا تذهب مباشرة إلى المايكرو بروسيسر بل يقوم ببرنامج خاص يسمى بالمصرف بتصريفها إلى أوامر يفهمها المايكرو بروسيسر ولذلك لا تعتبر ملفات تنفيذية بل هي عبارة عن معلومات متسلسلة يتم تحويلها إلى أوامر من قبل المصرف.



جدا. وتتعلق إحدى الثغرتين ببعض نسخ برنامج ميديا بلاير الذي يشغل ملفات الموسيقى والفيديو. ويمكن للقراصنة ان يستغلوا في وضع ملف مشبوه يمنحهم السيطرة على مظهر المشغل لتشغيل برامج أخرى على الكمبيوتر. وقال أوليفر فريديريكس وهو مسؤول في مؤسسة سيمنتك كورب لامن الكمبيوتر في بيان: "الثغرات التطبيقية مثلما هو الحال في ويندوز ميديا بلاير باتت مصدر قلق متنام". والثغرة الثانية في بعض نسخ برنامج انترنت اكسبلورر قد

بهره: وكالات

حذرت شركة مايكروسوفت من ثغرتين أمنيتين "خطيرتين جدا" يمكن ان تسمحا للقراصنة بالسيطرة باستغلال برنامجي "ميديا بلاير" او متصفح الانترنت "انترنت اكسبلورر" في السيطرة على جهاز الكمبيوتر. وقالت مايكروسوفت عملاق برامج الكمبيوتر التي تعمل ٩٠ في المئة من أجهزة الكمبيوتر في جميع أنحاء العالم بنظم تشغيل من إنتاجها انها أصدرت برنامج لعلاج الثغرتين اللتين صنفتها على انها خطيرتان

مايكروسوفت
تصدر من
ثغرتين أمنيتين
"خطيرتين جدا"

بالرغم من إرتفاع أسعاره.. البلوك أفضل من الطابوق والمعامل وفرت فرص عمل كثيرة للعاطلين عن العمل

يوميات اقتصادية

مديونية الدول الفقيرة

غازي المنشاوي

تشكلت المديونية عائقاً كبيراً أمام الدول الفقيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية إذ تفرض المديونية ثلاثة التزامات هي سداد الدين وخدمته أي دفع الفوائد المترتبة عليها ودفع الفوائد التأخرية الناجمة عن عدم القدرة على السداد بالأوقات المحددة وغالباً ما تفوق الدول الفقيرة بحجم كبيرة من الالتزامات والأعباء المالية الناجمة عن جعلها تخضع اقتصادياً. وبلغ حجم الديون والالتزامات المترتبة عنها في الدول الفقيرة في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية عشرات التريلونات من الدولارات وهي مبالغ كبيرة وضخمة تعادل عشرات أو مئات أضعاف موازاتها السنوية ويوما بعد يوم يزداد حجم تلك الديون وتزداد حالات العجز عن الوفاء بها كلا أو جزاء الأمر الذي يضطر الدول الدائنة لإعادة جدولة الديون وطلب المزيد من الضمانات بشكل يضمن حقها في حصولها على ديونها. وربما يتساءل البعض عن مصدر تلك الديون ولماذا تقوم الدول الدائنة بدخول التزامات مع الدول المدينة طالما أنها تعرف بأنها غير قادرة على الإيفاء بالتزاماتها المطلوبة؟ وللإجابة نقول أن هناك مصادر عديدة لتلك الديون أبرزها القروض والبيع بالأجل والتسهيلات بالفروض التي تقدمها الدول تقدم من مصادر الدين وغالباً ما تكون القروض بمدد وفوائد محددة كما أنها تحتوي على سمحات تشجيعية كإعفاء من الفوائد لمدة معينة أو منح مزايا مخففة عند الوفاء ضمن المدة المحددة. والبيع بالأجل يتم تصدير السلع والخدمات إلى الدول المدينة بحيث يتم سدادها خلال السنوات اللاحقة لقاء فوائده يتم الاتفاق عليها بضمانات تحدد في عقود البيع فقد يكون الضامن معرفاً أو موجوداً من موجودات الدولة أو تعهداً مكتوباً أو قطاعاً معيناً له العلاقة بموضوع البيع وقد يتضمن العقد المجالات أو المنافع التي يتم التسويق لها. وتتسبب الديون أيضاً من التسهيلات التي توفرها الدول الدائنة للدول الفقيرة في مجال معالجة أزمة أو قضية محددة على وفق توصيات لمنظمات دولية أو اتفاقيات ثنائية كما قد تتسبب الديون من التعويضات التي ترتب جراء الحروب والأحداث والأعمال العسكرية وتأخذ أعمال الإعمار وإعادة الإعمار أو رعاية ميادين محددة سببها نشوء الديون أسوة بما حدث في المانيا واليابان والعراق وغيرها من الدول التي كانت طرفاً في الحروب.

منابيات

أوضح تقرير أعدته رابطة المصارف العراقية الخاصة وقدمته للسيد وزير المالية ما وصلت إليه هذه المصارف في نهاية العام الماضي من مستوى متقدم في تنفيذ المعاملات المصرفية وتقديم الخدمات للمعاملين معها وفقاً لمعايير وأساليب حديثة تعتمد التكنولوجيا إضافة إلى رصانة الأوضاع المالية لهذه المصارف التي تطورت موجوداتها ووصلت إلى الحجم الكافي لممارسة كافة الأعمال المصرفية الداخلية والخارجية والمستوى الواضح والكفاءة التي وصل إليها العاملون فيها والذين يزيد عددهم على خمسة الاف موزعين بين الإدرات والفروع التي يصل عددها إلى ما يزيد على ٢٠٠ فرع.

التدريب المتواصل للعاملين فيها وفقاً لبرنامج تدريب نظرية وعملية داخل وخارج العراق. وحدد التقرير الذي أعدته الرابطة المطالب المرتبطة باستمرار هذه القدرات وهذا التأهيل الذي سد فراغاً كبيراً ظلت السوق العراقية تعاني منه لفترات طويلة عن طريق عدم استمرار عزل المصارف الخاصة عن مجمل النشاط الاقتصادي العام الذي تشكل حصة المعاملات الخاصة بدوائر الدولة ومؤسساتها النسبة الأكبر منه. واستند التقرير إلى التوجه إلى اقتصاد السوق وعمليات الإصلاح الاقتصادي والإعلان المستمر لتحفيز المصارف الخاصة للمبادرة في لعب دورها فيه يتناقض مع أعداد هذه المصارف عن تنفيذ معاملات الدوائر والمؤسسات الحكومية التي استمرت كالمسابق تتعامل فقط مع المصارف الحكومية حيث تركزت فيها ودائعها وحساباتها. وبعد توقف تعامل هذه المصارف مع الخارج بسبب الديون

وارتفاع أسعاره كانت سبباً مباشراً في ذلك فضلاً عن إرتفاع أجور نقله، فالمواطن ليس لديه إمكانية لشراؤه فهو يقبل على شراء البلوك لرخص ثمنه، ويؤخذ صاحب مكتب اليسر ليسبغ المواد الإنشائية ان تعطّل المصالح الإنشائية التي توفر مادة الطابوق بأنواعه للقطاع العام والخاص دفع المواطن العراقي للبحث عن بديل مناسب في مدة نشطت فيها المشاريع الإنشائية والإعمار في حين يؤكد "علي مجيد" صاحب "سكلة" إنشائية ان سبب إرتفاع مواد البناء التي وصلت فيها الأسعار إلى "٣٠٠" الف دينار للطن الواحد من السمنت المقاوم و"٢٣٠" الف دينار للطن الواحد من السمنت العادي في حين يبلغ سعر السمنت الأبيض "١٩٥" الف دينار للطن الواحد كما ان اسعار المواد الأخرى ارتفعت بشكل كبير فقد بلغ سعر العشرين متر مكعب من الرمل أكثر من "٣٥٠" الف دينار الأمر الذي تسبب في ارتفاع اسعار البلوك حيث يباع الآن بـ "٤٠٠" الف دينار لكل الف بلوك وهذا ما يسهل على المواطن شراؤه لأنه يسهم في سهولة عملية البناء.

في حين يقول أحد العاملين إنه يعمل في هذه المهنة بسبب تقش البطالة وعدم توفر العمل حيث أراد العمل في مهنة الشريطة الا ان الطريق لم يكن سهلاً امامه وفي عدة أعمال أخرى، الأمر الذي دفعه إلى العمل في هذه المهنة التي يبدأ يعتاد عليها على الرغم من كونها تعجبه بعض الشيء مضيفاً ان البلوك أسهم في حل بعض من مشاكل المواطنين بسبب ارتفاع أسعار الطابوق، فالعمل في صناعة البلوك الذي يقل سعره عن الطابوق العادي والذي يكون بديلاً عنه في عملية البناء أفضل واحسن لأن دبل الطابوق أغلبيه ناقص ومكسر.

أما "زاد محسن" صاحب مكتب مواد إنشائية فيقول: ان أسعار السمنت قد شهدت ارتفاعاً خلال المدة الماضية وهذا بطبيعة الحال سيؤدي إلى رفع أسعار البلوك الا ان الإقبال على سيكون أكثر من الطابوق لسهولة العمل به مضيفاً ان الاسمنت الذي يدخل إلى العراق أغلبيه من ايران ولبنان والاردن الا ان الاسمنت العراقي ليس له مثل الا ان طرف الحسب الأخيرة وتعرض الكثير من المعامل للنهب وقدم للمكان والآلات ادت إلى قلة صناعة السمنت في العراق وانتعاش الإقبال على المستورد.

على المستورد، ويقول "احمد سعدون" صاحب معمل لإنتاج البلوك ان بعضاً من معامل البلوك المنتشرة تصنع من كيس السمنت الواحد أكثر من ٤٠ بلوكاً وهذا عمل غير صحيح مما يدل على ان نسبة الرمل هي أكثر من الحد المقرر بينما الصحيح هو ان لا تضع في الكيس الواحد أكثر من ٣٠ بلوكاً وهذا ما يساعد على قوة البلوك وعمرها يكون أطول.

أخيراً نقول ان استغلال الأماكن غير المخصصة والتجاوز عليها في بناء مساكن من قبل المواطنين أثرت بشكل كبير على طبيعة الحياة بالرغم من ان هذه العملية قُدمت وفرت فرص عمل للعاطلين عن العمل واصبحت تسد من حاجة السوق والعيش الشيء الكثير.

ما الذي حققته المصارف الخاصة في العراق؟

الخارجية ومشاكلها ثم عن طريق سلطة التحالف المؤقتة في حينه تأسيس مصرف جديد خاص بفتح الاعتمادات المستندة للحكومة و اجراء التموليات بموجب اتفاق خاص مع مجموعة بنوك خارجية دون التزام بحسابات الكلفة أو تحقيق الحد الأدنى من السيطرة على سير المعاملات التي تتولاها تلك المجموعة بخياراتها وشروطها وبعيدا عن إشراف السلطة النقدية المتمثلة بالبنك المركزي العراقي وكان من المتوقع أن لا تتوسع نشاطات المصرف الجديد لما يتجاوز المهمة التي نصص عليها قرار تأسيسه غير أن الأمر أخذ يشكل تحرفاً جديد عن مجمل التوجهات الاقتصادية. ولخص التقرير مطالب الرابطة العراقية الخاصة للمصارف بطليبين أساسيين هما: إطلاق تعامل الدوائر والمؤسسات الحكومية مع المصارف العراقية الخاصة، واستمرار الكفاءة والمقدرة التي وصلت إليها المصارف الخاصة في فتح الاعتمادات

وكيل وأركان الوزارة ورئيس رابطة المصارف العراقية الخاصة ومجموعة المدراء المفوضين للمصارف العراقية الخاصة وبعيد عام المصرف العراقي للتجارة بعد عدة أيام من تقديم الرابطة لتقريرها و مع رفض الاهتمام الذي حظي به التقرير والتوجهات التي انطوى عليها. ومن خلال ما تم طرحه من الخيارات والدلائل والمنافشات بسبب فقد قرر الوزير تخصيص نسبة ١٠% من مجمل الاعتمادات المستندية الخاصة باستيرادات مؤسسات الدولة لتنفذ عن طريق المصارف الخاصة وتقدر مبلغ هذه النسبة بحدود ٤٠٠ مليون دولار أميركي تنفق على توزيعها على المصارف العراقية الخاصة كل بحسب قدرته الاستيعابية في ضوء أرقام سنود ميزاته وموجوداته من العملات الأجنبية وعلاقته مع البنوك الخارجية والتحويلات المتاحه أمامه كخطوط ائتمان خارجية.